٢ - تؤكد من جديد اعتقادها بأن عقد معاهدة تحظر جميع التجارب التجريبية النووية من جانب جميع الدول إلى الأبد، مسألة لها الأولوية العليا :

٣ - تعيد أيضاً تأكيد اعتقادها بأن هذه المعاهدة ستشكل إسهاماً ذا أهمية قصوى في وقف سباق التسلح النووي :

٤ - تحت مرة أخرى جميع الدول المائرة للأسلحة النووية، ولاسيما الدول الثلاث الوديعة لمعاهدة حظر تجربة الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، على أن تسمى نحو تحقيق الوقف المبكر لجميع التجارب التجريبية النووية إلى الأبد، وعلى أن تعجل بالمفاهيم تحقيقاً لهذه الغاية :

٥ - تشادد جميع الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح، أن تشجع المؤتمر على أن ينشئ، في مستهل دورته لعام ١٩٩٠ لجنة مختصة بهدف إجراء مفاوضات متعددة الأطراف بشأن معاهدة لوقف الكامل للتجارب التجريبية النووية :

٦ - توصي مؤتمر نزع السلاح بأن تكون هذه اللجنة المختصة شاملة لفريقين عاملين يعالحان، على التوالي، المسألتين المتراقبتين التاليتين: محتويات المعاهدة ونطاقها، والامتثال والتحقق :

٧ - تقر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والأربعين البند المعنون «وقف جميع التجارب التجريبية النووية».

الجلسة العامة ٨١

١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩

٤٤/٦١٠ - تعديل معاهدة حظر تجربة الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء

إن الجمعية العامة،

إذ تكرر تأكيد اعتقادها بأن معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية هي الخطوة ذات الأولوية العليا نحو نزع السلاح النووي، وإذ تشير إلى قرارها ١٩١٠ (د - ٢٨) المؤرخ في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٣ الذي لاحظت فيه مع الموافقة معاهدة حظر تجربة الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء^(٤)، الموقعة في ٥ آب/أغسطس ١٩٦٣، وطلبت فيه من مؤتمر اللجنة الشانعشرية للفاوضات نزع السلاح^(٥) المضي على سبيل الاستعجال في مفاوضاته لتحقيق الأغراض الواردة في دبياجة المعاهدة، واقتاعاً منها بأنه ينبغي للدول المائرة للأسلحة النووية أن تعلق جميع تجارب التجارب التجريبية النووية بوقف متفق عليه أو بوقف انفرادي، بانتظار إبرام معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية،

(٤) أصبحت لجنة نزع السلاح تسمى باسم مؤتمر نزع السلاح اعتباراً من ٧ سبتمبر/أيلول ١٩٨٤.

وإذ تأخذ في الاعتبار أن الدول الثلاث المائرة للأسلحة النووية، التي تقوم بدور الوديع لمعاهدة حظر تجربة الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء^(٦)، المعقودة سنة ١٩٦٣ ، قد تعهدت في المادة الأولى من هذه المعاهدة بأن تبرم معاهدة تسفر عن الحظر الدائم لجميع التجارب التجريبية النووية، بما في ذلك جميع التجارب الجوفية التي هي من هذا القبيل ، وأن هذا التعهد قد تكرر الإعلان عنه في عام ١٩٦٨ في دبياجة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٧) التي تضمنت المادة السادسة منها أيضاً تعهد تلك الدول الرسمي والملزم قانوناً باتخاذ تدابير فعالة تتعلق بوقف سباق التسلح النووي في موعد مبكر وبنزع السلاح النووي ،

إذ تلاحظ أن المؤتمر الاستعراضي الثالث لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية قد طلب ، في إعلانه الختامي^(٨) المعتمد في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ ، إلى الدول المائرة للأسلحة النووية التي هي أطراف في هذه المعاهدة، أن تستأنف المفاوضات الثلاثية في عام ١٩٨٥ ، وطلب إلى جميع الدول المائرة للأسلحة النووية أن تشارك في التعجيل بالتفاوض وبإبرام معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية على سبيل الأولوية العليا في مؤتمر نزع السلاح ،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية المتعلقة بالأمن الدولي ونزع السلاح التي اعتمدتها المؤتمر التاسع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقود في بلغراد في الفترة من ٤ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩^(٩)، والتي أكدت أن وقف التجارب النووية فوراً والخطر الشامل لها لا يزال من أولويات نزع السلاح النووي ،

وإذ تشير أيضاً إلى أن زعماء الدول المرتبطة بمبادرة القارات الست للسلم ونزع السلاح قد أكدوا في إعلان ستكهم، المعتمد في ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨^(١٠)، «أن أي اتفاق يفسح المجال لاستمرار التجارب لن يكون مقبولاً» ،

وإذ تحيط علماً مع الارتياب بالتقدم المستمر الذي أحرزه فريق الخبراء العلميين المخصص للنظر في التدابير التعاونية الدولية لكشف وتحديد الظواهر الاهتزازية، في إطار مؤتمر نزع السلاح ، في مجال التحقق عن طريق الاهتزازات من الحظر الشامل للتجارب^(١١)،

وإذ تعرب عن قلقها لعدم تجاهل مؤتمر نزع السلاح إلى الآن، وبعد ست سنوات من المحاولات، في إنشاء لجنة مختصة معنية بالبند ١ من جدول أعماله المعنون «حظر التجارب النووية»،

١ - تكرر الإعراب مرة أخرى عن شديد قلقها لاستمرار تجربة الأسلحة النووية بلا هوادة . خلافاً لرغبات الأغلبية العظمى من الدول الأعضاء :

(٤) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٤٨٠ ، المدد ٦٩٦٤ .

(٥) المرجع نفسه ، المجلد ٧٢٩ ، المدد ١٠٤٨٥ .

(٦) المؤتمر الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، الوثيقة الختامية ، المجزء الأول (NPT/CONF.III/64/1) (جتنف ، ١٩٨٥) ، المرفق الأول .

(٧) انظر : A/44/551-S/20870 .

(٨) A/43/125-S/19478 .

(٩) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعون ، الملحق رقم ٢٩ .

(١٠) A/44/27 .

١٠٧/٤٤ - الحاجة الملحة إلى عقد معايدة للحظر الشامل للتجارب النووية

إن الجمعية العامة ... اقتناعاً منها بأن النصر في حرب نووية غير ممكن و يجب ألا تشن حرب نووية أبداً.

وافتتاحاً منها أيضاً بما يترتب على ذلك من حاجة ملحة إلى إنهاء سباق التسلح النووي وإلى خفض الأسلحة النووية خفضاً فورياً يمكن التحقق منه، والقضاء عليها في نهاية الأمر.

وافتراضياً منها كذلك بأن إنهاء التجارب النووية من جانب جميع الدول في جميع البيئات وإلى الأبد هو خطوة أساسية نحو منع التحسين النوعي للأسلحة النووية وتطويرها وزيادة انتشارها، ونحو المساهمة، إلى جانب الجهود الموازية الأخرى الرامية إلى خفض الأسلحة النووية، في القضاء على الأسلحة النووية في نهاية المطاف.

وإذ تسلم بالتقدير الذي أحرز مؤخرًا في المفاوضات بين الاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية ، حسبياً يعكس في بيانها المشترك الصادر في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩^(١١) ، نحو تحسين ترتيبات التحقق تسهيلاً للتصديق على معاهدة الحد من التجارب الجوية للأسلحة النووية المعقدة بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية^(١٢) ، والموقعة في ٣ تموز/يوليه ١٩٧٤ ، والمعاهدة المتعلقة بالتجهيزات النووية الجوية للأغراض السلمية المعقدة بينها^(١٣) ، والموقعة في ٢٨ أيار/مايو ١٩٧٦ . وتحت البلدين على استكمال تلك العملية .

وإذ ترحب بالتنفيذ الجاري للمعاهدة بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن إزالة قدائفها المتوسطة المدى والأقصر مدى^(١٤) والاتفاق من حيث المبدأ على عقد اتفاق لإجراء تخفيض بنسبة ٥٠ في المائة في القوات النووية الاستراتيجية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية وبالتقدم المحرز نحو وضع هذا الاتفاق .

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية المتعلقة بالأمن الدولي ونزع السلاح التي اعتمدها المؤتمر التاسع لرؤساء دول حكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقد في بلغراد ، في الفترة من ٤ إلى ٧ أيلول / سبتمبر ١٩٨٩^(٧) ،

وإذ تلاحظ أن المادة الثانية من المعاهدة تتضمن على إجراء لعقد مؤتمر لأطراف المعاهدة للنظر في تعديل المعاهدة ،

وإذ تلاحظ أيضاً أنها أوصت ، في قرارها ٤٢/٣٧ بــ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، الدول غير الحازمة للأسلحة النووية الأطراف في المعاهدة أن تقدم رسمياً إلى الحكومات الوديعه اقتراحاً بالتعديلات بغية عقد مؤتمر في أقرب وقت ممكن للنظر في التعديلات المراد إدخالها على المعاهدة لتحويلها إلى معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية وأنها رحبت ، في قرارها ٦٣/٤٣ بــ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، بتقديم اقتراح التعديل هذا ،

وإذ تلاحظ كذلك أن المؤتمر الناسع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز، الذي عُقد في بلغراد في الفترة من ٤ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩، أيد مبادرة عقد مؤتمر تعديل، في أقرب وقت مستطاع في عام ١٩٩٠، لتحويل المعاهدة إلى معاهدة للحظر الشامل لتجارب التoxic (٧).

وإذ ترى أن أكثر من ثلث الأطراف طلب عقد مؤتمر للنظر في هذا التعديل ، وأن الحكومات الوديعة أعلنت عن عزمها الامتثال للالتزامات التي تتعهد إليها المعاهدة ،

وافتنياً منها بأن من شأن هذا المؤتمر أن يعزز المعاهدة،

١ - توصي بإنشاء لجنة تحضيرية، تكون عضويتها مفتوحة لجميع أطراف معاهدة حظر تجارة الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء، لوضع الترتيبات الالزمة للمؤتمر التعديل، وبأن تجتمع هذه اللجنة التحضيرية في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢٩ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ١٩٩٠ على أن يعقب اجتماعها عقد دورة للمؤتمر مدتها أسبوع واحد من ٤ إلى ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ثم دورة موضوعية ثانية في الفترة من ٧ إلى ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩١؛

٢ - توصي أيضاً بأن تقسم الدول الأطراف في المعاهدة تكاليف مؤتمر التعديل ولجنته التحضيرية على أساس الجدول الحالي للأنفحة المقررة في الأمم المتحدة :

٣ - تطلب إلى الأمين العام تقديم المساعدة الازمة وتقديم الخدمات ، بما في ذلك المحاضر الموجزة ، التي قد يتطلبها مؤتمر التعديل والأعمال التحضيرية له :

٤ - تدعو مؤتمر التدليل إلى أن يقدم إلى الجمعية العامة الوثائق التي يعتبرها مناسبة لإبقاء الجمعية العامة على علم بأعماله الجارية :

المرفق A/44/578-S/20868 (١١)

(١٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم
A/9627 (٤٧) ، المرفق الثاني ، الوثيقة CCD/431

٤٧ (A/9627)، المرفق الثاني ، الوثيقة CCD/431

(١٣) حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح ، المجلد ١ : ١٩٧٦ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع ٧٧.IX.2 A)، التذييل الثالث .

(١٤) المراجع نفسه، المجلد ١٢ : ١٩٨٧ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع IX.2 A.88)، التذييل السابع.

المبيع 2.IX.A.88)، التذييل السابع.